ابن عبد البر وغيره عنه وسماهم ابن الجوزي اثني عشر القاسم وعمير وزيد وإسماعيل
ويعقوب وإسحاق ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعمرو ويحيى وعمارة قال أبو نعيم
وكلهم حمل عنه العلم رواية الآباء عن الأبناء وعكسه ثم
نوعان مهمان ومن فوائدهما الأمن من ظن تحريف بما فيه عند كون الابن
أبا والأب ابنا بدل الأول فقال وصنفوا أي الحفاظ في التحديث كالخطيب فيما عن ابن أخذا
أب أي فيما أخذه الأب عن ابنه أي وبنته كرواية عباس عم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابنه الفضل بحديث الجمع بين الصلاتين بجمع ولعله وكرواية أبيه عن
ابنه عبد الله فقد قال ابن الجوزي إنه روى عنه حديثا وكذا روى وائل بغير تنوين
ابن داود عن بكر بغير تنوين أيضا ابنه ثمانية أحاديث ثمت في السنن الأربعة
وصحيح ابن حبان كل رواه بكر أي عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أولم على صفية بسويق وتمر وكذا روى سليمان بن طرخان التيمي عن ابنه معتمر حديثين
وقد روى الخطيب من رواية معتمر قال حدثني أبي قال حدثتني أنت عني عن أيوب
عن الحسن أنه قال ويح كلمة رحمة قال ابن الصلاح وسياقه أي يوجع أنواعا
في رواية الأباء عن الأبناء وعكسه وأقسام عن الأصاغر والمدبج والتحديث
بعد النسيان وغيرها وفي قوم أخر ممن رووا عن أبنائهم كأنس بن مالك روى عن ابنه
عن عمه حديثا وزكريا بن أبي زائدة روى عن ابنه يحيى حديثا ويونس بن أبي
إسحاق روى عن ابنه إسرائيل حديثا قال ابن الصلاح وأكثر ما رويناه لأب
عن ابنه ما رويناه في كتاب الخطيب عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن
ابنه أبي جعفر محمد بن حفص ستة عشر حديثا أو نحوها وذلك أكثر ما أبو بكر أي روى عن
العجماء المعنى عنها في روايات بالحميراء لقب لأم المؤمنين عائشة بالصرف للوزن
حديث في الحبة السوداء شفاء من كل داء فإنه لا يثبت بلا والإسناد في عتيق محمد
بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق وإنما هو عن عبد الله وعائشة عمة أبيه وغيرهما
أنواع مضبوط له بالصديق مع أن ابن الجوزي ذكر أن أبا بكر الصديق ومن الشد

عن

وفيـ / رواية الأبناء عن الآباء وعكسه

خ بـ غير

الواصف / نقط

٩٦

عنه أبا ما روى عنه حديثين وأما أم رومان فقد روت عنها حديثين في ص
الثالث النوع الثاني فقال وعكسه وهو رواية الأبناء عن الآباء ومنه ما
جمعه الحافظ أبو نصر عبد الله الوائلي نسخة لبكر بن وائل كتابا وشرفه في هذا النوع
تعالى أي وقال في التمهيد وبدل الابن الثاني فيه رواية عن أبيه عن جده كما قال
ابن الصلاح حدثنا أبو المظفر بن السمعاني عن أبي النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار
الفامي سمعت أبا القاسم منصور بن محمد العلوي يقول الإسناد بعضه عوال
وبعضه معال وقول الرجل حدثني أبي عن جدي من المعالي ومن أهمه أي هذا النوع
إذا ما أبهما الأب فلم يسم أو سمي ولم يسم جده أي النوع يحتاج لمعرفة اسمهما فيسمى
أحدهما فلا تكون الرواية فيه عن أبيه فقط أي وهو جنس نحو رواية أبي العشراء بالمد
للوزن الدارمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فأبو العشراء لم يسم
في كل الحديث واسمهما أي أبي العشراء وأبيه على الشهير من الأقوال فاعلم
أنه أسامة بن مالك بن قهطم بالقاف وقيل بالفاء المهملة بدلها وهو بكسر القاف
والطاء وبفتحهما وبفتح الأول وكسر الثالث وعكسه وقيل في اسمهما عطارد
بن بَرز بالراء ساكنة أو متحركة وقيل بلام بدل الراء ثم زاي وقيل يسار بن بلز
بن مسعود وقيل غير ذلك والقسم الثاني يعزى أيضا أي ينسب أبا وهو فيه
أي في الأسن كثر أي كثير عن الأب كبهز أو عمرو بالرجوع أبا إذ يكون جدا وهو يسير
حري أي جدير بالتعب وفي الستة كما قال ابن الصلاح وتفتيش وتعريف وتلميح تفريده
والحاصل أن رواية ابن عن أبيه أبي بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد
الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نسخة كبيرة ومعظمها
وقد اختلف في الاحتجاج بكل منهما والأكثر من المحدثين احتجوا بحديث عمرو وحمله
له في حين الإطلاق على الجد الكبير الأعلى أي على أبيه وهو عبد الله دون ابنه
محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك وقد قال البخاري رأيت أحمد بن
حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا

خ بـ الغامي

Copyright © King Saud University